

دور الإعلام الرياضي السعودي في تغطية منافسات كرة القدم والرياضات

الأخرى

إعداد:

عبدالإله عبدالله بن مرحوم

إشراف

الدكتورة/ مهيتاب ماهر الرافعي

٢٠٢٤/1446

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى عميد كلية الإعلام والتسويق بجامعة ميد أوشن

د/ شرين كدواني

على كل ما قدمته لنا من دعم خلال دراسة درجة الماجستير

كما نتقدم بخالص التقدير إلى المحاضرة الرائعة الدكتورة مهيتاب الرافعي التي قدمت

كل ما هو مفيد بطريقة رائعة تواكب التطور الحديث في العلم والتعليم

الشكر موصول لكل من ساهم في إنجاح هذه الرحلة الممتعة لتي ابهرنا فيه في أعماق

الإعلام الرقمي الحديث

الفهرس:

٣	الفهرس:
٤	مقدمة:
٥	مشكلة الدراسة:
٦	أهمية الدراسة:
٧	أهداف الدراسة:
٧	أسئلة الدراسة:
٧	فروض الدراسة:
٨	الدراسات السابقة:
١٩	التعقيب على الدراسات السابقة:
٢٠	المنطلقات النظرية للدراسة:
٢٢	أدوات الدراسة:
٢٢	حدود الدراسة:
٢٣	المراجع:

مقدمة:

تعتبر الرياضة إحدى الدعائم الأساسية التي تسهم في تعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية للدول، حيث تلعب دوراً محورياً في توحيد المجتمعات وزيادة الروح المعنوية للأفراد ومع تزايد الوعي بأهمية الرياضة في الحياة اليومية، أصبحت وسائل الإعلام تمثل أداة أساسية لنقل المعرفة وتعزيز الفهم في هذا المجال، حيث يُعتبر الإعلام الرياضي جسراً بين الجماهير والأحداث الرياضية، حيث يسهم في توفير المعلومات والتحليلات التي تساهم في تشكيل آراء المشاهدين وتعزيز تجربتهم. (جديبي، ٢٠٢٢)

في السياق السعودي تتمتع كرة القدم بشعبية هائلة، وتعتبر من أكثر الرياضات متابعة من قبل الجمهور، مما يجعلها محور اهتمام وسائل الإعلام الرياضية، ومع ذلك فإن التغطية الإعلامية لمنافسات كرة القدم والرياضات الأخرى تواجه العديد من التحديات، مثل نقص التحليلات العميقة، وقلة البرامج المخصصة للترويج للرياضات المختلفة، مما يؤدي إلى إغفال بعض الرياضات المهمة وإضعاف التواصل بين الفرق والجماهير. (الحراشة، ٢٠٢٣)

علاوة على ذلك، يتجلى تأثير وسائل الإعلام بشكل كبير في تشكيل ثقافة المجتمع الرياضي، حيث تلعب دوراً في بناء الولاء للفرق الوطنية وتعزيز المشاركة في الفعاليات الرياضية على الرغم من تلك الأهمية، لا يزال هناك فجوة في فهم كيفية تأثير الإعلام الرياضي في تعزيز الوعي العام بالرياضة، وما إذا كانت تغطيته تشمل جميع الرياضات بنفس القدر من الاهتمام والاحترافية. (جلال، ٢٠١٩)

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي السعودي في تغطية منافسات كرة القدم والرياضات الأخرى، وتحديد مدى فعالية هذه التغطية في تشكيل الوعي الرياضي لدى الجمهور، كما تهدف الدراسة إلى تحليل التحديات التي تواجه الإعلام الرياضي في تقديم محتوى متوازن وشامل، والتوصية بأساليب تحسين التغطية الإعلامية لتعزيز التجربة الرياضية في المملكة من خلال

هذا البحث، نأمل في تقديم رؤى جديدة تسهم في تطوير الإعلام الرياضي وتعزيز تأثيره الإيجابي على المجتمع.

ومن ثم جاءت هذه الدراسة بعنوان دور الإعلام الرياضي السعودي في تغطية منافسات كرة

القدم والرياضات الأخرى

مشكلة الدراسة:

تُعَدُّ الرياضة من المكونات الأساسية للحياة الاجتماعية والثقافية في المجتمعات الحديثة، حيث تُسهم في تعزيز الروح الوطنية والتفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى تعزيز الصحة العامة واللياقة البدنية ومن بين جميع أنواع الرياضة، تبرز كرة القدم كأكثرها شعبية وتأثيرًا، حيث تستقطب شغف الجماهير وتعتبر مصدر فخر للعديد من الدول إلا أن التغطية الإعلامية لهذه الرياضة، وغيرها من الرياضات، لا تزال تواجه تحديات متعددة، مما يؤثر على فعالية التواصل بين الفرق والجماهير. (اللواتي، ٢٠٢٣)

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل وسائل الإعلام الرياضية في السعودية لتغطية المنافسات المحلية والدولية، إلا أن هناك نقصًا ملحوظًا في التحليلات المعمقة والبرامج المتخصصة التي تعكس واقع ومستقبل الرياضة في المملكة يُضاف إلى ذلك ضعف الترويج لبعض الرياضات الأخرى، مما يحرم هذه الرياضات من فرصة الظهور والنمو. (عفاف، ٢٠٢١)

تسعى هذه الدراسة إلى معالجة هذه المشكلة من خلال تحليل تأثير الإعلام الرياضي السعودي على تغطية منافسات كرة القدم والرياضات الأخرى، والتعرف على مدى فعالية هذه التغطية في تعزيز الوعي الرياضي لدى الجمهور، ودعم الثقافة الرياضية، والترويج للرياضات المختلفة، كما تهدف الدراسة إلى استكشاف سبل تحسين التغطية الإعلامية للرياضة في السعودية، بما يسهم في تعزيز صورة الرياضة الوطنية وتحقيق التنمية الرياضية المستدامة.

ومما سبق يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة في الاجابة على تساؤل ما دور الإعلام الرياضي

السعودي في تغطية منافسات كرة القدم والرياضات الاخرى

أهمية الدراسة:

تُعَدُّ دراسة تأثير الإعلام الرياضي على تغطية منافسات كرة القدم والرياضات الأخرى في

السعودية ذات أهمية كبيرة، سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.

• الأهمية النظرية:

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالإعلام الرياضي من خلال تقديم رؤية جديدة

حول كيفية تأثير الإعلام على تشكيل الوعي الرياضي والثقافة الرياضية في المجتمعات، ستساعد الدراسة

في فهم العلاقة بين الإعلام والجمهور، وكيفية تأثير التغطية الإعلامية على تفاعل المشاهدين مع

الرياضات المختلفة، مما يوفر إطارًا نظريًا يُمكن الاستناد إليه في الأبحاث المستقبلية، كما تسلط الضوء

على أهمية تنوع التغطية الإعلامية لضمان دعم جميع الرياضات وتعزيز روح المنافسة.

• الأهمية التطبيقية:

على الصعيد التطبيقي، تقدم هذه الدراسة توصيات عملية لوسائل الإعلام الرياضية لتحسين

تغطيتها للمنافسات الرياضية في المملكة من خلال تحليل الفجوات في التغطية الحالية، يمكن للإعلاميين

وصانعي المحتوى تطوير استراتيجيات أكثر فعالية لجذب الجماهير وتعزيز المشاركة الرياضية، كما

ستساعد النتائج في توجيه صانعي القرار في المجال الرياضي نحو إنشاء برامج ومبادرات تدعم الإعلام

الرياضي، مما يساهم في تطوير الرياضة بشكل عام وزيادة شعبية الرياضات غير المهيمنة.

بذلك، تسعى الدراسة إلى تقديم قيمة مضافة على المستويين النظري والتطبيقي، مما يسهم في تعزيز الفهم العميق لدور الإعلام في تطوير الرياضة في السعودية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الجوانب المختلفة لدور الإعلام الرياضي السعودي في تغطية منافسات كرة القدم والرياضات الأخرى ومن خلال ذلك، يمكن تلخيص أهداف الدراسة كما يلي:

- تحليل دور الإعلام الرياضي السعودي في تغطية منافسات كرة القدم والرياضات الأخرى.
- استكشاف الفروق الإحصائية في تغطية الإعلام الرياضي حسب متغيرات الخبرة.
- تحليل الفروق الإحصائية حسب الصفة الرياضية (مدرب أو لاعبة)

أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما دور الإعلام الرياضي الأردني في تغطية منافسات كرة القدم النسوية؟
٢. هل توجد فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الإعلام الرياضي الأردني في تغطية منافسات كرة القدم النسوية تبعاً لمتغيرات الخبرة والصفة الرياضية (مدرب، لاعبة)؟

فروض الدراسة:

استناداً إلى التساؤلات والأهداف المطروحة، يمكن صياغة فرضيات الدراسة كما

يلي:

- الفرضية الأولى: توجد علاقة إيجابية بين دور الإعلام الرياضي السعودي في تغطية منافسات كرة القدم والرياضات الأخرى ونوعية المحتوى المقدم.
- الفرضية الثانية: توجد فروق إحصائية دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الإعلام الرياضي السعودي في تغطية منافسات كرة القدم والرياضات الأخرى تبعًا لمتغيرات الخبرة.
- الفرضية الثالثة: توجد فروق إحصائية دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الإعلام الرياضي السعودي في تغطية منافسات كرة القدم والرياضات الأخرى تبعًا للصفة الرياضية (مدرب، لاعبة).
- الفرضية الرابعة: تؤثر التغطية الإعلامية على تطوير كرة القدم النسوية في السعودية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة (جلال، ٢٠١٩)

هدفت الدراسة بالتعرف على دور الإعلام الرياضي في تغطية الأحداث والمنافسات الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إلى معرفة العلاقة بين الإعلام الرياضي وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية واهتماماتهم بالمنافسات الرياضية والأحداث الرياضية والعلاقة من جهة أخرى بين وسائل الإعلام كمثال عن والأحداث والمنافسات الرياضية بمختلف أنواعها ومستوياتها في محاولة إلى إيضاح الدور الذي تلعبه هذه الوسائل الإعلامية في إشباع الحاجات الإخبارية من خلال تزويد الجمهور بالمعلومات والأخبار الخاصة بالأحداث الرياضية بالإضافة إلى التزويد بالمعلومات والمعارف وكذا إشباع حاجات التحليل لدى الجمهور.

حيث توصل الباحث إلى أن التنوع في الأخبار والاهتمام أكثر بنوعية المواضيع المطروحة بالتركيز على الأحداث الرياضية الكبرى بشكل أكبر دون غض الطرف عن باقي الأحداث كونها تشغل رأي فئات أخرى معينة من المجتمع. زيادة الحجم الخاص بالأحداث الرياضية المحلية والدولية في كل التخصصات والتطرق لها بشكل أكبر. العمل على نقل ونشر أكبر قدر من الأخبار الخاصة بالأحداث الرياضية لحظة وقوعها.

٢. دراسة (جديبي، ٢٠٢٢)

تهدف هذه الدراسة الى معرفه مدى دور المهم التغطية الإعلامية للصحفي الرياضي لمباريات المنتخب الجزائري في المنافسات للصحافيين الرياضيين من خلال معرفة آرائهم حول ظروف العمل داخل الملاعب.

ولقد استعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي ومنهج المسح الشامل الذي يعتبران الانسب إلى هذه الدراسة، أما مجتمع دراسة قدر ب ٤٠ صحافي ومراسل رياضي من مختلف الجرائد الوطنية وهذا لإجراء الدراسة الأساسية، وقد استعملنا استبيان خاص بالتغطية الاعلامية لمشاركة المنتخب الجزائري متكون من ثلاث محاور محور البيانات العامة والمحورين لمعالجة الفرضيات المطروحة.

وفي ختام هذه الدراسة توصلنا الى ان الصحفي الرياضي لا يجد كافة الوسائل المادية داخل الملاعب الرياضية أثناء التغطية الإعلامية، كما أن إدارة الملعب لا تضمن الاتصال الفعال مع الصحفيين لتسهيل مهامهم أثناء التغطية الإعلامية للمباريات الرياضية.

٣. دراسة (الحراشة، ٢٠٢٣)

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى تغطية الإعلام الرياضي للرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام الاستبانة بوصفها وسيلة لجمع البيانات، وتكونت من (٤٠) فقرة، موزعه على (٤) مجالات رئيسة هي: مجال واقع الإعلام، والمجال التربوي، والمجال الصحي، والمجال الاجتماعي.

وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (١١٢) معلم تربية رياضية من مدارس مديرية قسبة المفروق، ومديرية تربية البادية الشرقية الغربية، والبادية الشرقية الشمالية، ومديرية تربية جرش، تم استخدام العمليات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفية للمقارنات البعدية.

وأظهرت النتائج أن آراء معلمي التربية الرياضية لمدى تغطية الإعلام الرياضي للرياضة المدرسية كان متوسطا، وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات التغطية الإعلامية للرياضة المدرسية تبعا لمتغير الجنس كانت لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات تبعا لمتغير المدرسة ولصالح المدارس الحكومية، وبناء على النتائج السابقة.

أوصت الدراسة بتفعيل دور الإعلام الرياضي في تغطية الرياضة المدرسية، حيث يتم تشكيل لجان متخصصة بالإعلام الرياضي داخل المدارس ومديريات التربية لمتابعة مراحل منافسات الرياضة المدرسية.

٤. دراسة (موفق، ٢٠١٧)

تعد الصحافة من أقدم وأهم وسائل الإعلام فهي المتربعة على عرش الوسائل الإعلامية، إذ أنها تمثل التأثير الفكري والنفوذ الأول الذي يقنع ولا يرهب، والذي يرشد ولا يكره، وتكشف الانحرافات والأخطاء لتصحيحها وتقديمها بالإضافة إلى أنها سجل تاريخي ووثيقة مسجلة تبقى على مر الأيام والسنين، ويتعاضم

دور هذه الوسيلة في المجتمعات الحضرية التي تكثر فيها نسبة المتعلمين والقارئین، فضلا عن ما لها من مميزات وخصوصيات تتفرد بها.

كما تعتبر الصحافة الرياضية أحد أهم وسائل الاتصال في المجتمع وهي في الوقت ذاته واحدة من أقوى القوى التربوية المؤثرة في تشكيل دفة النظام الرياضي في مجتمع ما إلى الوجهة التي ترضيها ويشير فشرمان (١٩٧٤) إلى أن الصحافة تزيد من اتجاه الجمهور للرياضة وهي بذلك تعتبر عاملا مساعدا على توصيل كل ما يهم القراء من الأخبار والمعلومات الصادقة والواضحة والحقائق الثابتة والموضوعية التي تساعد على تكوين رأي صائب عن واقع أو حادثة أو موضوع يحتمل أن يسهم الرأي في اكتساب قيمة ما، تلك القيمة تعمل على تكوين اتجاهات الفرد الآخر وتدفعه لكي يسلك سلوكا محددا يعبر عن موقفه العلمي والإيجابي نحو النشاط.

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تزايدا ملحوظا في اهتمام الصحف الجزائرية بالرياضة ونتج عن هذا الاهتمام زيادة في المساحة المخصصة للأخبار الرياضية، ولعل اهتمام وانشغال الكثير من الجماهير بالرياضة التي تشجعها هو الأمر الذي جعل أيضا التعدد في الصحف الرياضية بعد استشعارها لأهمية دور الصحافة الرياضية في نشر الوعي الثقافي الرياضي واعتبارها همزة وصل بين الجماهير وما يتم عرضه من أخبار ونشر للقيم والمبادئ الرياضية السليمة.

٥. دراسة (حمدادو، ٢٠٢١)

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي سيلعبه الإعلام لدعم سياسية الاحتراف الرياضي في كرة القدم.

كما سنحاول استطلاع عينة من رؤساء أندية الرابطة الأولى المحترفة كونهم هم المسؤولين المباشرين على تطبيق برنامج الاحتراف الرياضي في الجزائر.

كما سحاول استطلاع عينة من صحفيي الجرائد الرياضية المتخصصة كونهم من الممارسين الفعليين للإعلام الرياضي في الجزائر وهم معنيون بشكل مباشر بمتابعة البطولة وعلى رأسهم صحيفة الدراسة والمتمثلة في يومية "كومبتسيون" لمعرفة الدور الذي سيلعبه هؤلاء والمهمة التي تنتظرهم لتبليغ الرسالة الإعلامية ودفع عجلة الاحتراف بالجزائر.

٦. دراسة (عفان، ٢٠٢١)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد الرياضي في الصحافة المكتوبة الجزائرية، وكذا إيضاح اهتمام جريدة الهدف كنموذج لدراستنا بقضايا الفساد الرياضي في الجزائر وكذا الوقوف على الدور الذي تؤديه الصحافة المكتوبة في معالجة الفساد في الوسط الرياضي. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمنا المنهج المسحي بالعينة.

كما تم اختيار عينة دراستنا بالطريقة العشوائية المنتظمة، ولتحديد حجم عينة الدراسة اعتمدنا دراسة ستيمبل حيث قدر حجم عينة دراستنا بـ ١٢ مفردة، وقد استخدمنا استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة بعد أن حددنا وحدات التحليل وفئاته، وبما أن دراستنا تحليلي فقد عالجنها إحصائيا بحساب التكرارات والنسب المئوية.

من أهم ما توصلنا إليه أن غالبية أعداد جريدة الهدف (عينة الدراسة) قد تضمنت مجموعة من قضايا الفساد الرياضي، أهمها النزاعات بين المسؤولين وعدم تسديد مستحقات اللاعبين، حيث أن الأطراف المنسوب إليها هذا الفساد معظمهم مسؤولين في قطاع الرياضة وحكام، كما تضمنت هذه الأعداد أنواع الضماد الرياضي جاء على رأسها الفساد الإداري، يليه الأخلاقي ثم المالي.

٧. دراسة (اللواتي، ٢٠٢٣)

اهتمت الدراسة الميدانية الحالية برصد وقياس إدراك عينة الدراسة لمدى عدائية تغطية الأحداث الرياضية من خلال ما ينشر على المنصات الرقمية، وعلاقته باتجاهاتهم نحو التعصب الكروي. وتنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات المسحية التي تعتمد على منهج المسح، بالاستعانة باستمارة استبيان على عينة قوامها (٤٥٠) مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: ١- بروز تأثير التغطية الإعلامية على المبحوثين في الجوانب المتعلقة بالفرق الرياضية في المقام الأول، وتمثلت في: "التغطية الإعلامية تجعلني أستطيع إدراك الأداء الرياضي لبعض الفرق الرياضية، والتغطية الإعلامية مهمة في تشجيع ومساندة الفرق الرياضية الواعدة، والتغطية الإعلامية تجعلني أستطيع تقييم الأداء الرياضي لبعض الفرق الرياضية"، وهو ما يتفق مع اهتمام المبحوثين بمتابعة الموضوعات الرياضية المتعلقة بالأندية والبطولات العالمية والمحلية، ونظرا لأهمية الدور الإعلامي فقد عقد "المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام" مؤتمرا صحفيا بشأن تجاوزات الإعلام الرياضي يوم الثلاثاء الموافق ٧ فبراير ٢٠٢٣ م. ٢- الاتجاه العام للمبحوثين يميل إلى رفض وضع قيود على التغطية الرياضية حتى إذا كان ذلك سيحقق منع عدائية التغطية، والتقليل من التعصب الكروي. ٣- رؤية غالبية المبحوثين لنشر الموقع الخاص بفريقهم المفضل مضمونا متحيزا، وهي نظرة عدائية من جانب المبحوثين لتغطية الموقع. ٤- تأكيد المبحوثين أهمية الجهات المسؤولة، ورغبتهم في أن تقوم هذه الجهات بدورها في الرقابة للعمل على تقليل التعصب الكروي بنسبة ٦٪، وأشار المبحوثون لدور وسائل الإعلام في التوعية والتثقيف بهدف معالجة قضية التعصب الكروي بنسبة إجمالية ٩.٨٪، وهو ما يأتي متسقا مع آراء المبحوثين المحايدة، ثم السلبية تجاه العلاقة بين التعصب والتغطية الرياضية؛ حيث انعدمت الآراء الإيجابية. ٥- وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية، واتجاهاتهم نحو التغطية الرياضية. ٦- توجد فروق ذات دلالة بين كثافة تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع لصالح الذكور، والمستوى

الاقتصادي والاجتماعي لصالح ذوي المستوى المتوسط. ٧- وجود علاقة ارتباطية طردية بين دوافع متابعة عينة الدراسة للمضامين الرياضية.

وبين كل من: أ/ اتجاهاتهم نحو عدائية التغطية الرياضية. ب/ اتجاهاتهم نحو التعصب الكروي؛ أي أنه كلما ارتفعت دوافع متابعة المبحوثين للمضامين الرياضية؛ كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو عدائية التغطية ونحو التعصب الكروي. ٨- وجود علاقة ارتباطية طردية بين اتجاهات المبحوثين نحو التعصب الكروي واتجاهاتهم نحو عدائية التغطية، بمعنى أنه كلما ارتفعت اتجاهات المبحوثين الإيجابية نحو التعصب الكروي؛ كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو عدائية التغطية الرياضية. ٩- وجود فروق ذات دلالة بين دوافع تعرض عينة الدراسة للمضامين الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي. ١٠- وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التغطية الرياضية وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع لصالح الذكور، وكانت علاقة اتجاهات المبحوثين نحو التغطية بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي غير دالة. ١١- وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التعصب الكروي وفق المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع لصالح الذكور، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي لصالح ذوي الدخل المنخفض.

٨. دراسة (بوهراوة، ٢٠٢٢)

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة مظاهر العنف في الملاعب وتأثير وسائل الإعلام الرياضي على المناصرين المتتبعين لها في الاتجاه نحو العنف والشغب.

واعتمدنا على وصف وتحليل الظاهرة من خلال المقابلة مع مجموعة من المناصرين للإجابة

على الأسئلة التالية: ما طبيعة العنف الممارس في الملاعب الرياضية، وما دور وسائل الإعلام الرياضي

في توليد هذا العنف لتتوصل الدراسة في الأخير أن هناك دور لبعض الأخبار التي تنتشرها بعض الوسائل الإعلامية والطريقة التي تعالجها بها الخبر في التأثير على المناصرين وبالتالي اتجاههم نحو العدوان والعنف في الملاعب الرياضية.

٩. دراسة (عزوز، ٢٠٢٢)

تعتبر الرياضة من الأنشطة التي يستفيد منها الأفراد كونها مغذية للجسم والعقل نظرا لما تحققه من ترويح ومنتعة نفسية وصحة بدنية، مما جعل الدول والحكومات تخصص لها ميزانية ضخمة من خلال إنشاء الملاعب والمركبات الرياضية وهو ما استقطب اهتمام جمهور عريض خاصة من فئة الشباب والمراهقين الذين ينتقلون إلى الملاعب لمتابعة المباريات الرياضية خاصة كرة القدم -التي تعد من أكثر الرياضات شعبية وانتشارا- من أجل الفرجة والمتعة.

وكذا تشجيع فرقهم. غير أنه في الكثير من الأحيان تصاحب هذه المباريات أحداث عنف وأعمال شغب داخل وخارج الملعب مما يهدد أمن الأفراد والممتلكات. إن انتشار ظاهرة العنف والشغب في الملاعب وتفاقم مظاهرها وتشعبها من شأنه أن يهدد المنافسات والحركة الرياضية في المجتمع مما يؤدي إلى تصدعه أو تفككه. ورغم الجهود المبذولة من قبل الجهات المعنية للتصدي لهذه الظاهرة إلا أنها في تصاعد مستمر، وهنا يبرز دور الإعلام الرياضي في تنمية الوعي الرياضي ونشر ثقافة اللاعنفا لدى الأوساط الشبانية وهذا بالنظر إلى قوة التأثير التي تمارسه وسائل الإعلام. من هذا المنطلق، سوف نحاول من خلال هذا المقال الكشف عن طبيعة الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي في التصدي لهذه الظاهرة من خلال نشر القيم الرياضية وثقافة اللاعنفا.

١٠. دراسة (بطاط، ٢٠١٩)

يشكل الإعلام الرياضي عنصرا أساسيا من عناصر أي مجتمع رياضي مهما كانت درجة تطوره ولذلك فإنه يدرس على أنه ظاهرة رياضية اجتماعية غير أن الإعلام الرياضي لا يعدو أن يكون فرعاً من ظاهرة أكبر وأشمل ألا وهي ظاهرة الاتصال، حيث أن الإعلام الرياضي بشتى أنواعه يعتبر وسيلة واعي ونشر للأفكار والتجارب في المجال الرياضي، وهذا ما من شأنه أن يساهم في تعزيز الممارسة الرياضية باعتبارها أحد أسباب الرقي والتطور.

يرجع دور الإعلام الرياضي كونه سهل الوصول إلى كل الأفراد وفي أي وقت وفي أي نقطة من الأرض خاصة مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة، وتسعى وسائل الإعلام الرياضي بشتى أنواعها سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية إلى جانب دورها الإعلامي المتمثل في نقل الأخبار والنتائج الرياضية لمختلف البطولات والمنافسات الرياضية المحلية والعالمية، إلى نشر الثقافة الرياضية من خلال البرامج التي تبثها أو المواضيع التي تكتبها، وهذا ما يساهم في اكتساب ثقافة في المجالات الصحية والاجتماعية التربوية والمعرفية خاصة لدى فئة الطلبة

لذا يستهدف هذا البحث معرفة دور وسائل الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة من خلال دراسة ميدانية أجريت على عينة من طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة خلال الموسم الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧، حيث تتمحور إشكالية البحث في طرح التساؤل التالي: هل لوسائل الإعلام الرياضي دور في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة؟

١١. دراسة (صلاح الدين، ٢٠٢٠)

إن موضوع دراستنا هو "دور الإعلام الرياضي في إبراز مشاكل أندية كرة القدم الجزائرية" وهذا من وجهة نظر الصحافيين العاملين بدار الصحافة لولاية المسيلة، حيث شملت العينة ٢٠ صحفياً قدم

لهم استبيان من ثلاث محاور لرصد آرائهم حول دور الإعلام الرياضي في تتبع مشاكل أندية كرة القدم الجزائرية وبالإستعانة بالأساليب الإحصائية

خلصت الدراسة إلى أن الإعلام الرياضي المكتوب والمسموع والسمعي البصري ساهم في كشف مشاكل الأندية الجزائرية لكرة القدم بدرجة كافية وقد تحلى الصحفيون الرياضيون بالموضوعية وهذا ما يتطلب من الأندية استراتيجية اتصالية أكثر انفتاحا على وسائل الإعلام الرياضي حيث أوصت الدراسة بأهمية استثمار الكفاءات المتخصصة من خريجي الإعلام والاتصال الرياضي.

١٢. دراسة (قوجيل، ٢٠١٨)

هدف هذه الدراسة إلى دراسة واقع الإعلام الرياضي ومدى مساهمته في نشر الثقافة والوعي الرياضيين لدى فئة الشباب، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري؟

وللإجابة عن هذا التساؤل اخترنا عينة عشوائية بسيطة ضمت ١٢٠ شابا من مدينة أم البواقي، وزعنا عليهم استمارة استبيان، لتتوصل في النهاية إلى عدة نتائج أهمها:

- هناك إقبال كبير على مواضيع الإعلام الرياضي من طرف الشباب الجزائري؛
- يرى أفراد العينة بأن الإعلام الرياضي يقدم لهم معلومات يستفيدون منها في الحياة اليومية ويساعدهم في التعرف على تاريخ الألعاب الرياضية، بالإضافة إلى تعميق انتمائهم للوطن؛
- ينشر الإعلام الرياضي ثقافة رياضية تمكن الفرد من المناقشة وإبداء الرأي، كما يعمل على توعية الفرد بمنحه ثقافة رياضية صحية لاكتساب اللياقة البدنية، خاصة فيما يتعلق بتصحيح العادات الرياضية الخاطئة وتجنب الممارسات الخاطئة أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

هدف البحث: التعرف على دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة القوامية لدى النساء العاملات.
المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

عينة البحث وخصائصها: اشتمل مجتمع على مدارس إدارات (بنها - القناطر الخيرية - كفر شكر) بمحافظة القليوبية، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مدارس إدارات (بنها - القناطر الخيرية - كفر شكر) بمحافظة القليوبية وعددهم ١٧ مدرسة، وقد تمثلت عينة البحث الكلية في ٣٠٠ من النساء العاملات، كما تمثلت عينة الأساسية في ٢٦٠ من النساء العاملات، وعينة البحث الاستطلاعية تمثلت في ٤٠ من النساء العاملات بعد استبعاد ٥٩٥ من النساء العاملات من العينة الكلية وذلك بسبب الإجازات وعدم الاستجابة على استمارة الاستبيان.

أهم الاستنتاجات: يساهم الإعلام الرياضي بشكل إيجابي في نشر الثقافة القوامية للنساء العاملات، يعرض الإعلام الرياضي المعلومات القوامية الصحية بطريقة علمية حديثة، يقدم الإعلام الرياضي معلومات عن القوام السليم تقيد النساء العاملات، يحث الإعلام الرياضي على بعض التمارين الرياضية التي من خلالها تجنب الإصابة بالانحرافات القوامية، ينصح الإعلام الرياضي بأهمية استخدام وارتداء الملابس القطنية، يحث الإعلام الرياضي عدم الجلوس على المكاتب والكتابة لفترة طويلة بطريقة خاطئة، يحذر الإعلام الرياضي استخدام الأحذية ذات الكعب العالي لما لها من تأثير سلبي على العمود الفقري.

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة أهم مضامين البرامج الرياضية التي تبث على القنوات الجزائرية وما مدى جودتها وقدرتها على تحسيس المراهقين الرياضيين عامة وتلاميذ المدارس خاصة،

من جهة، كما تهدف إلى معرفة مدى تحقيق هذه البرامج للمبادئ الأساسية للتربية البدنية وأنشطتها وتشجيع الروح الرياضية لدى التلاميذ من جهة أخرى.

وقد اتبعنا في هذه الدراسة منهج تحليل المضمون حيث اطلعنا على بعض البرامج الرياضية الجزائرية، واتخذنا من تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي لولاية عنابة عينة لهذه الدراسة. وفي الأخير قمنا بمقارنة النتائج المتحصل عليها مع آراء المختصين في المجال الرياضي.

وختمنا البحث بتقديم بعض الاقتراحات التي قد تساعد في توعية الشباب المهتمين بالرياضة كي يصبحوا ممارسين للتربية البدنية وليس فقط مستهلكين للبرامج الرياضية استهلاكاً سلبياً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسات السابقة في التأكيد على الدور الحيوي الذي يلعبه الإعلام الرياضي في تشكيل وعي الجمهور تجاه الأحداث والمنافسات الرياضية. ففي دراسة جلال (٢٠١٩)، تم تسليط الضوء على العلاقة بين الإعلام الرياضي واهتمامات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث أظهرت النتائج أهمية التغطية الشاملة التي تلبي احتياجات جمهور متنوع وهذا يتماشى مع ما وجدته دراسة حمداو (٢٠٢١) التي أكدت أن الإعلام الرياضي يعتبر أحد القوى التربوية المؤثرة في تشكيل الاتجاهات نحو النظام الرياضي.

من جهة أخرى، تختلف هذه الدراسات في سياقها الجغرافي ونوع الرياضة التي تركز عليها. فعلى سبيل المثال، بينما تركز دراسة جديبي (٢٠٢٢) على تغطية مباريات المنتخب الجزائري، تركز دراسة الحراحشة (٢٠٢٣) على الرياضة المدرسية في الأردن هذا التنوع في السياقات الجغرافية يثري الفهم العام لدور الإعلام الرياضي، ولكنه قد يؤثر أيضاً على النتائج المتوصل إليها.

كما تبرز الدراسات اختلافات في المناهج البحثية المستخدمة فقد اعتمدت دراسة جديبي على المنهج الوصفي لدراسة آراء الصحفيين حول ظروف العمل، بينما استخدمت دراسة اللواتي (٢٠٢٣) منهج المسح لفحص إدراك الجمهور لعدائية التغطية الرياضية هذا الاختلاف في الأساليب يمكن أن يؤدي إلى نتائج مختلفة، مما يضيف عمقاً إلى النقاش حول فعالية التغطية الإعلامية.

علاوة على ذلك، تسلط بعض الدراسات الضوء على الظروف المهنية وتأثيرها على جودة التغطية تشير دراسة جديبي إلى أن الصحفيين يواجهون تحديات مادية أثناء التغطية، مما يؤثر على كفاءة العمل الإعلامي، في المقابل تؤكد دراسة الحراشة على أهمية تحسين الظروف لتفعيل دور الإعلام الرياضي في تغطية الرياضة المدرسية.

في الختام، تظهر هذه الدراسات أهمية الإعلام الرياضي في تشكيل الاتجاهات والوعي تجاه الرياضة، وتؤكد على الحاجة إلى تحسين التغطية لتلبية احتياجات الجمهور رغم أوجه التشابه في الأهداف العامة، تقدم كل دراسة منظوراً مختلفاً يعتمد على سياقها ونوع الرياضة المعنية، لذلك فإن إجراء دراسة جديدة تركز على دور الإعلام الرياضي في تغطية كرة القدم النسوية في السعودية سيكون له قيمة كبيرة في إثراء هذا المجال، مستفيداً من الدروس المستفادة من الأبحاث السابقة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الانطلاقات النظرية التي تعزز فهم دور الإعلام الرياضي في تغطية منافسات كرة القدم والرياضات الأخرى، وهي كالتالي:

١. **نظرية التأطير:** تشير هذه النظرية إلى كيفية تأثير الإعلام على تفسير الجمهور للأحداث

الرياضية. عبر التغطية الإعلامية، يمكن أن يتم تأطير كرة القدم النسوية في سياقات مختلفة، مثل

الترويج للعدالة الجندرية أو تسليط الضوء على الإنجازات الرياضية، لذلك فإن الطريقة التي يتم بها تغطية هذه الرياضة يمكن أن تؤثر على إدراك الجمهور واهتمامهم بها.

٢. **نظرية الرأي العام:** تؤكد هذه النظرية على دور الإعلام في تشكيل الرأي العام حول القضايا الرياضية، الإعلام الرياضي له القدرة على تشكيل المفاهيم والتوجهات نحو الرياضة النسوية من خلال تسليط الضوء على الإنجازات والتحديات التي تواجه النساء في هذا المجال وهذا قد يؤثر بشكل مباشر على مستوى الدعم والتفاعل من قبل المجتمع.

٣. **نظرية الاتصالات الجماهيرية:** تركز هذه النظرية على كيفية نقل المعلومات وتأثير وسائل الإعلام على الجمهور، تشير هذه النظرية إلى أن وسائل الإعلام ليست مجرد أدوات لنقل المعلومات، بل هي فاعل رئيسي في تشكيل الثقافة والتوجهات الاجتماعية، بما في ذلك كيفية تعامل المجتمع مع كرة القدم النسوية.

٤. **نظرية التغيير الاجتماعي:** تتناول هذه النظرية كيفية استخدام الإعلام كأداة لتغيير المفاهيم الاجتماعية التقليدية عبر تغطية الرياضة النسوية، يمكن للإعلام أن يساهم في تغيير التصورات الاجتماعية حول دور المرأة في الرياضة، مما يعزز المساواة ويزيد من مشاركة النساء في الأنشطة الرياضية.

٥. **نظرية التأثيرات الانتقالية:** تقترح هذه النظرية أن الإعلام يمكن أن يؤثر على توجهات الجمهور من خلال الانتقال من معلومات عامة إلى معلومات محددة حول موضوع معين في سياق الدراسة، يمكن أن تؤثر التغطية الإعلامية على جمهور كرة القدم النسوية من خلال تقديم قصص نجاح وأحداث رياضية بارزة، مما يؤدي إلى زيادة الاهتمام والمشاركة.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات

السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

• **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من

العاملين بالمواقع الرياضية بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة بـ: النوع الاجتماعي،

والمؤهل العلمي، سنوات الخبرة

• **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة

المستقل والتابع.

حدود الدراسة :

○ حدود موضوعية: قامت الدراسة بالتعرف دور الإعلام الرياضي السعودي في تغطية

منافسات كرة القدم والرياضات الاخرى

○ حدود مكانية: المواقع الرياضية بالمملكة العربية السعودية.

○ حدود زمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤.

○ حدود بشرية: تم التطبيق علي العاملين بالمواقع الرياضية بالمملكة العربية السعودية.

المراجع:

- بطاط، نور الدين. (٢٠١٩). دور وسائل الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: دراسة ميدانية علي عينة من طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة. مجلة التحدي، ع١٥ ، ١٦٩ - ١٨٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/983948>
- بوهراوة، ليلي، و سواكري، الطاهر. (٢٠٢٢). الإعلام الرياضي والعنف عند المناصرين. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، مج١١، ع١٤ ، ٥٥٣ - ٥٦٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1200303>
- جلال، مرنيذ محمد، و بوسكرة، أحمد. (٢٠١٩). دور الإعلام الرياضي في تغطية المنافسات والأحداث الرياضية: دراسة ميدانية على مستوى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة مجلة الإبداع الرياضي، مج١٠، ع٢ ، 288 - 269. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1062937>
- حديبي، سعيد. (٢٠٢٢). التغطية الإعلامية للصحفي الرياضي لمباريات المنتخب الجزائري في المنافسات مجلة الإبداع الرياضي، مج١٣، ع١٤ ، 631 - 611. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1276829>
- الحراحشة، عبدالحكيم أحمد مهنا. (٢٠٢٣). مدى تغطية الإعلام الرياضي للرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، مج٢٦، ع١٤ ، 107 - 89. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1410739>

- حمدادو، وليد، و العماري، محمد. (٢٠٢١). معالجة الصحافة الرياضية لقضايا الإحتراف الرياضي بالجزائر مجلة الإبداع الرياضي، مج١٢، ع١، 363 - 348مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1156820>
- شلبي، محمد نادر، ياسين، أحمد محمد، و سالم، أميرة السيد حسين. (٢٠٢٠). دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة القوامية لدى النساء العاملات. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مج٢٦، ع١٠، ١ - ٢٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1223494>
- صلاح الدين، جلال، عمرو، مفتاح، و مريشيش، خالد. (٢٠٢٠). دور الإعلام الرياضي في إبراز مشاكل أندية كرة القدم الجزائرية. المجلة العلمية العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، مج١٧، ع١، ٣١٧ - ٣٢٧. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1097034>
- عزوز، سعيدة. (٢٠٢٢). الإعلام الرياضي والعنف في الملاعب: سياقات المشكلة وأبعاد الحلول. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، ع٢، ٢٣٣ - ٢٤٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1280954>
- عفان، صونية. (٢٠٢١). المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد الرياضي في الصحافة المكتوبة الجزائرية: دراسة تحليلية بالعينة لجريدة الهدف أنموذجا مجلة الإبداع الرياضي، مج١٢، ع١، 246 - 264. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1156915>
- قوجيل، نور العابدين، و خيف، محمد زكرياء. (٢٠١٨). دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة أم البواقي. مجلة المحترف، مج٥، ع١٧، ٤٧٤ - ٤٧٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1044140>

- اللواتي، نشوى يوسف أمين. (٢٠٢٣). مدى عدائية تغطية المنصات الرقمية للأحداث الرياضية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو التعصب الكروي: دراسة ميدانية /المجلة المصرية لبحوث

الإعلام، ع ١٢ ، 421 - 357 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1383010>

- موفق، صالح، العيداني، فؤاد، و لاوسين، سليمان. (٢٠١٧). اهتمام الصحافة الرياضية المتخصصة بظاهرة عدم استقرار مدربي الأندية المحترفة لكرة القدم الجزائرية مجلة المحترف،

ع ١٣ ، 281 - 269 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1043170>